

استثناءات التزكية.

عماد السواعير

هذه تزكية مذمومة ولها استثناءات. ولها استثناءات. منها ان يترتب على تزكيتك لنفسك. او وتزكيتك لغيرك مصلحة شرعية. كيف يعني مصلحة شرعية يا اخواني؟ يعني انسان في مقام وهذا المقام - [00:00:00](#) لا يقوم به اي احد قيمة الصلاة ونحن مسافرون ولا يعرف بعضنا بعضا علما او عقيدة او قرآنا. وان تعرف من نفسك انك اهل للامامة فتقول انا اصلي بكم من يحفظ القرآن؟ انا. قولك انا مدح للنفس. لكن في هذا المقام يترتب عليه ماذا - [00:00:23](#) مصلحة شرعية. في مقام الدفاع عن النفس ايضا يجوز ان تزكي نفسك. يقول لك انسان كذاب تقول له انا لست كذابا انا صادق قولك انا صادق مدح لنفسك. لكن في اي مقام؟ في مقام الدفاع عن النفس. قال هي راودتني عن نفسي. يوسف - [00:00:50](#) لما ادعت امرأة العزيز ما جزاء من اراد باهلك سوء؟ لا يسجن او عذاب اليم. قال هي راودتني عن النفس ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه من اجل اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. لما تكلم فيه بعض - [00:01:11](#) من تكلم بان فيه عيب جهل. فقال كيف يكون عيبا من في جوفه القرآن اخبر الناس انه ايش؟ انه حافظ واللي الاصل ان تستر الاصل ان لا تقول انك تحفظ ولا تقل انك - [00:01:34](#) تختتم كل ثلاث او كل سبع او كل عشر او كل شهر. وانك اعتمدت وزهبت وفعلت وفعلت استر. استر الحسنات كما اشترى السيئات لا تحدث ابدا لما؟ لان هذه تزكية للنفس. ايها الاحبة في الله. السلف لا يحبونها الا مصلحة شرعية. تتصدق امام الناس - [00:01:54](#) حتى يقتدى بك كما ذكر تصلي امام الناس حتى يقتدى بك يحدث ببعض اعمالك وتظهر انك انت متقن. احيانا مصلحة دنيوية. تعطل شيء في المسجد. من يصلح؟ والله انا هذا تخصصي - [00:02:16](#) تمدح نفسك تقول انا متقن لهذه المهنة. هنا مصلحة شرعية. على لسان يوسف قال اجعلني على خزائن الارض اني يعلم يوسف من الرؤيا بالسنوات السبع اللي جاء في المقبلات. هذه السنوات لا تحتاج الى انسان - [00:02:36](#) فاسد يأكل ميزانية الدولة تحتاج الى انسان صالح. قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ اليم. اليوم يزكون انفسهم. ان خير من استأجرت القوي الامين. تعلم من نفسك انك قوي امين. كنت تعلم من نفسك وانك فعلا - [00:02:56](#) ومؤهل وان من معك قوم فسد فلا بأس بذلك اي امر يريد انتخابه او انتداب واحد. بشرط ان يكون نظام شرعي. شرط ان يكون نظام شرعي. وترى من نفسك انه هذه المجموعة تغرق. هذه المجموعة ستفشل. هذا المحل سيتعطل. تقول لابي علاء اجعلني مديرا. انا افضل واحد من الموظفين. هل - [00:03:16](#) في تزكية في هذا المقام محمودا. لم؟ ترتب عليها مصلحة الناس. رزق الناس دنيا الناس الاصل في مدح النفس انه مذموم الا اذا ترتب على ذلك مصلحة. والاصل في مدحك لغيرك وهو يسمع - [00:03:44](#) انه مذموم. اما تمدحه غير موجود. ما في حرج في هذا. تبين للناس انه فلان رجل فاضل. فلان صادق فلان محافظ على الصلاة فلان طالب علم هذا ما فيه حرج - [00:04:04](#) فان كنت مادحا له في وجهه وسبقتك الكلمات فعلما النبي عليه الصلاة والسلام جملة كنت مادحا فماذا تقول؟ نحسبه والله حسيبه يا فلان يا ابا همام احسبك الله حسيبك امين على الصدقات خذها الزكاة وزعها لمن تعرف - [00:04:20](#) انت الان زكيتته واحترزت بعبارة نبوية يجوز ان تستخدم في هذا المقطع. كنت مادحا فقل احسبك والله اما اليوم يا اخواني تسمع عبارات المدح والله في بعض الناس انت تعرفهم تعرف مقدار علمي من هو ليس بذلك - [00:04:47](#)

لكن يمدح ممن حوله من الغلاة فيه. والذين يحبون محبة عاطفية. لو سألتهم كم كتابا قرأتم عليه ولا كتاب؟ كم شرح لكم ونمتن. طيب كيف علامة محدث اصولي فقيه حافظ يحفظه؟ انفيت ابن مالك كسمي. طب سمعها لكم - [00:05:07](#)

وفلان لا يشق له غبار وفلان ليس له نظير. كلمات تقال لا سيما عبر منصات التواصل الاجتماعي مؤلمة جدا. مدح بينما احد المشايخ يا اخواني بلغ من السن من الكبر عتيا وهو يدرس في المسجد النبوي. الشيخ عبد المحسن العباد كلکم يعرفه - [00:05:27](#)

المهتم يعرف الشيخ عبد المحسن العباد شرح السنن وشرح الاحاديث وعلم حتى ولده عبد الرزاق صار اماما معلما في الحرم يدرس يحدثنا احد المشايخ انه طبع له كتاب طبع للشيخ عبد المحسن العباس - [00:05:48](#)

البدر طبع له كتاب. فكان الكتاب فيه ذكر الشيخ العلامة فجمع الكتاب قبل نشره. اتصل في المطبعة ائتوني بالنسخ. وجمع اهله اولاده وذريته وذريته كبيرة ما شاء الله. واتى بالطامس واعطى النسخ يلا كل واحد - [00:06:12](#)

حبر طامس اطمس شيخ العلامة - [00:06:41](#)